الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة القمر الايات 03-94

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في فقرتكم التفسيرية من برنامج اقرأ الله سبحانه وتعالى يقص علينا ايضا هنا قصة قوم لوط يقول كذبت قوم لوط بالنذر. اي بالنذر التي ارسلت اليهم وهو لوط عليه الصلاة والسلام - 00:00:01
انا ارسلنا عليهم حاصبا لاحظوا ان الله ذكر عن قوم لوط بدأ بذكر العذاب مباشرة ثم ذكرت قصتهم اشارة لكي يخبرك قبل ان تدخل في قصة هؤلاء القوم الفجرة الكفرة - 00:00:19
انني قد عذبتهم بهذا العذاب ثم اعطيك قصتهم. بخلاف الذين سبقوهم يذكرهم ثم يذكر عذابهم وهذا اشارة الى شدة هذه الجريمة وهذه الفاحشة التي كانوا يرتكبونها انا ارسلنا عليهم حاصبا والحاصب - 00:00:37
هو الرمي بالحجارة عندما ترمي احد بالحجارة يقال له حصب فلانا والله سبحانه وتعالى قد ارسل عليهم حجارة كما تعلمون من سجيل قال انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط - 00:00:54
نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم هذا العذاب واستثنى منهم ال لوط ومعلوم ان ال لوط ليسوا كلهم قد نجوا. لان امرأته قد استثنيت منهم. قال لمنجوهم اجمعين الا امرأتك - 00:01:10
كانت من الغابرين لانها كانت مع قومها على الشرك نعمة من عندنا اي هذا النجاة لوط عليه الصلاة والسلام بناته نعمة من الله سبحانه وتعالى كذلك نجزي من شكر. اي ان - 00:01:29
هذا جزاؤنا لكل من شكر نعمنا ولقد انذرهم بطشتنا. يعني انذرهم لوط عليه الصلاة والسلام عذاب الله سبحانه وتعالى فتمارو بالنذر يعني استهزأوا وسخروا وشكوا وكانوا في مرية ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر - 00:01:44
اي راودوه عن اضيافه لما جاءه الملائكة عليهم الصلاة والسلام لكي يخبروه بانهم سوف يهلكون قومه ويدعونه للخروج جاء قومه هؤلاء الفسقة الفجرة يراودوا لوط عليه الصلاة والسلام عن عن ضيوفه من الملائكة ويريد ان يفعلوا معهم هذه الفاحشة - 00:02:06
من كرة فقال الله سبحانه وتعالى فطمسنا اعينهم اي اعمينا ابصارهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة. يعني جاءهم العذاب مبكرا. عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر. ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:02:24
فهل من مدكر ثم ذكر الله قصة فرعون وموسى. ولقد جاء ال فرعون النذر وهو موسى عليه الصلاة والسلام وهارون. كذبوا باياتنا كلها لان الله قد ارسل اليهم ايات كثيرة كما قال في تسع ايات الى فرعون وملئه فكانت عصا موسى وكانت يده وآآ آآ ارسلنا عليهم الجراد - 00:02:40
الطوفان والقمل والضفادع ايات مفصلات ذكرها الله في سورة الاعراف قال الله سبحانه وتعالى كذبوا باياتنا كلها قوم فرعون فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر سبحانه وتعالى. اكفاركم خير من اولائكم انتم يا قريش انتم تكذبون محمد - 00:03:02
فكفاركم يا قريش خير من اولئكم من هذه الامم. نحن اهلكنا قوم ثمود وقوم عادوا قوم نوح وقوم لوط وقوم فرعون. يعني انتم من تكونون انتم؟ حتى يعني تكذبون. انتم مثلهم واقل ايضا. قال اكفاركم خير ام اولئكم ام لكم براءة - 00:03:21
في الزبر هل لكم براءة قد كتبها الله لكم في الزبر التي انزلها الله على انبيائه السابقين ام يقولون نحن جميع منتصر؟ يقولون نحن متكاتفين قبيلة قريش نحن قبيلة قوية ولن ينتصر علينا محمد. قال ام يقولون - 00:03:41
هنا نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع نلاحظ ايها الاخوة قال سيهزم الجمع ويولون الدبر سوف يجتمع هؤلاء المشركون الذين يكذبونك يا محمد اجتماعا في معركة من المعارك وسوف يهزمون طبعا عمر ابن الخطاب يقول ما كنت اعرف معنى هذه الاية -

00:03:58
حتى كان يوم بدر فلما كان يوم بدر ونصر الله النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين في معركة بدر. قال النبي صلى الله عليه وسلم سيهزم الجمع ويولون الدبر. قال عمر - 00:04:20
فعرفت معنى الاية فكأن هذه بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل ان يهاجر بان الله سوف يهزم هؤلاء المكذبين الذين يكذبونك يا محمد هزيمة من كرة ثم قال بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وهذا وعيد شديد من الله سبحانه وتعالى للمشركين. يقول سوف يقتلون في الدنيا - 00:04:35
ويهزمون والعذاب الاشد والادهى والاشد مرارة سوف يكون عند قيام الساعة. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر نسأل الله ان يخفف عنا وعنكم ذلك الموقف العظيم يوم الساعة الذي هو يوم عظيم ويوم شديد المرارة ويوم شديد الهول - 00:04:55
صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:16